

شرح الورقات في أصول الفقه- عماد السواعير- الدرس الثاني

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ايها الاحبة يا طلبة العلم - [00:00:01](#) من الاخوة الاحبة حضور هذا المجلس اقول هذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح متن الورقات لابي المعالي الجويني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى بنا الحديث عند قوله والمندوب - [00:00:21](#) عندما ذكر لنا المؤلف الاحكام السبعة. وقلنا انه دمج بين التكليفي والوضعي تجري معه على تقسيمه وننبه ونذكر ما يفتح الله به كنا قد المحنا الماحة سريعة الى تعريف المندوب في ختام مجلسنا الماضي فقلنا ان المندوب هو ما طلب - [00:00:41](#) شارع فعله طلبا غير لازم او على غير الالتزام غير جازم او على غير الالتزام. وقلنا اخواني حفظكم الله مهمة جدا ان المؤلف عرف المندوب باعتبار الثمرة. يا ابا انس العلماء اما يعرفون بالماهية - [00:01:07](#) او بالثمرة. فانظر ماذا قال؟ قال والمندوب اقرأ يا رامي وواصل القراءة الى الباطل. نعم او اقرأ المندوب فقط. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد قال رحمه الله تعالى والمدلول - [00:01:27](#) ما يخاف على فعله ولا يعاقب على امره. هذا تعريف باعتبار الثمرة. باعتبار فعل العبد يا مصعب. الذي يثأب قال على فعله ولا يعاقب على تركه. نقول يثأب على فعله ان قصد هذا الفعل يعني لوجود النية ولا يعاقب على - [00:01:54](#) لا تركي ولا يستحق العقاب على تركه. ويسمى اخواني المندوب. طيب وذكرت لكم في ختام المجلس الماضي كذلك نصيحة نصيحة مهمة يا دكتور وهي ان الشرع الحنيف العظيم حمى حمى الواجب بالمندوب - [00:02:14](#) الانسان اخواني حفظكم الله الذي يحافظ على المندوبات فهذا حري به ان يحافظ على الواجبات من باب اولي. وانظر في حال عندك تجد الذي يحافظ على الرواتب من الصعب بمكان ان يفرط فيه في الفروض. ولا سيما في تكبيرة الاحرام - [00:02:32](#) وفي حضور الجماعة لكن الذي يتساهل ويتهاون في اداء النوافل في الغالب سيتمادى به الامر ويسقط في باب الفراغ. وانظروا اخواني الله وهذه بالتجربة وبالواقع. انظر يا رامي الى العبد الذي لا يصوم الا رمضان - [00:02:52](#) يكون ثقيا عليه. حقيقة. لكن سبحانه الله من اعتاد الصيام النوافل والمستحبات تجد كانها يعني سياج وحمى صيامه في رمضان فتجده يصوم طيب النفس. صوم الفرض ويجده هينا وسهلا عليه. والله تعالى اعلم. اقول اخواني حفظكم ربي جل وعلا - [00:03:11](#) لابد للواحد منا ان يتعاهد نفسه في باب المندوبات وباب السنن والنوافل لان الله جل وعلا كما جاء في الحديث القدسي يراني. لا يزال عبيدي. نعم. قال حتى احبه. وليست اخواني - [00:03:31](#) اقول محبة الله غاية وقصد اليس كذلك؟ لكن انظروا الى الثمرة قال فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. توفيق وتسديد اخواني تجد من الناس من هو مسدد وموفق. فتشوا والله ستجدون عنده حظ كبير من النوافل - [00:03:49](#) حظ كبير وهذا مصداق حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث القدسي لا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا كنت سمعه مسدد في سمعه وفي قوله وفي بصره فكل شيء. نعم. ومن الصعب ان يصل اليه الحرام. من الصعب ان يصل اليه الحرام. اقول اخواني حفظكم - [00:04:10](#) المندوب لغة هو الدعاء الى امري. اقول ندبت الى كذا وكذا. اي دعوت الى امري كذا وكذا. اما تعريفه شرعا فقد امليتكم واياه قلنا ما طلب الشارع فعله طلبا غير جاز. او غير لازم - [00:04:35](#)

لو تتكلم اخواني يا مرحبا ابا فايز لو تتكلم علينا فتكتبوا ما يلي. يسمى المندوب سنة. يسمى المندوب عدة تسميات ولي وقفة مع هذه التسميات. يسمى المندوب اولا سنة. قالوا يا ابا النور قالوا السنة هي التي واظب النبي صلى الله عليه - [00:04:58](#) على فعلها هي ليست واجب ولكن واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم فتسمى سنة وكل هذه اخواني انصحها القول بالترادف كلها يعني مترادفات لقوله المندوب او النذب. ويسمى مندوبا - [00:05:20](#) لم يواظب عليها. قالوا التي لا يواظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم نذهب اليها لكن ما واظب عليها يعني يفعلها ويتركها. قالوا هذه مندوب تسمى مندوب وكل اخواني كما قلنا تدخل في باب في باب واحد. اما المستحب اخواني كما قلنا - [00:05:40](#) التي لم يواظب عليها المعذرة. السنة واظب عليها والمستحب التي لم يواظب عليها وانما فعلها. النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة الاولى السنة. هي كلها مندوبات كلها تحت باب المندوب. عندنا سنة وعندنا الثانية مستحبة - [00:06:04](#) يا رامي النفل النفل قال اخواني نذب اليه ورغب فيه ولم يفعله يسمى نفلة. طبعا هذا اخواني تقسيمات وتفريعات عند العلماء. الذي يهمني هنا هو ان كثيرا من الناس - [00:06:24](#) يقول كثير من الناس يا اخوة يا طلبة العلم يخلطون في مفهوم المندوب او مفهوم السنة السنة باعتبارها يراني رديفا للمندوب يثاب فاعله فائز ولا يستحق العقاب تارك وهذه السنة. لكن هذا المفهوم اخواني حفظكم الله سرى الى امور كثيرة - [00:06:42](#) الامر على كثير من الناس. فاقول لكم مثال مثل يسير ونسأل عنه دائما. حلق حلق اللحية او اعفاء اللحية ترك اللحية يقول الناس تخفيفا لامرهم ماذا يقولون؟ سنة ماذا يقصدون بالسنة هنا؟ يقصدون بها الحكم - [00:07:05](#) التكليفي وهذا خطأ اخواني لذلك حفظكم الله للسنة اطلاقات منها في باب الاعتقاد. طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وعند الفقهاء السنة حكم تكليفي من الاحكام الخمسة وعند المحدثين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#) من قول او فعل او تقرير وبعضهم قال او صفة خلقية او خلقية استعمالات السنة لابد ان تكون واضحة يا اخواني اول شيء في قلوبنا يا طلبة العلم ثم نوضعها في قلوب الناس. فاليوم الناس اذا ارادوا التزهيد - [00:07:43](#) بفعل امر شرعي يقولون سنة من السنن ما هو؟ واجب. المقصود بالسنة هنا الطريقة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه قبل ان تكون حاضرة. الفرق اعني بين عندنا. ليس كل ما يقال عنه سنة يقصد به الحكم. التكليف الذي يؤثم فاعله ولا يعاقب - [00:07:59](#) التاريخ هنا السنة فيها من الامور ما هو ايش؟ من صلب عقيدة المسلم فظلا عن كونه واجبا. طيب هذي مسألة قد احببت ان انبه عليها. لو تكتب تكريما صيغ المندوب. يعني كيف نعرف ان هذا مندوبا؟ لا زلنا في البداية يا هاشم ترى - [00:08:24](#) حفظك الله صيغ المندوب كيف نعرف ان هذا الفعل مندوب؟ اكتبوا اخواني حفظكم الله اولا الامر الصريح الذي قامت قرينة فصرفته من الوجوب الى النذر امر صريح قامت قرينة فصرفته من الوجوب الى الندب - [00:08:45](#) كأن يقول يا رامي النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواه قرينا قامت قال لولا ان اشك لامرتهم. هذه القرينة تدل صرفت هذا الامر من الوجوب الى الندم. ايضا يستشهدون يا طلبة العلم - [00:09:17](#) بقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم هذا امر او لا؟ امر طب لماذا يكون للوجوب؟ قالوا لان هذا الامر تلقاه الصحابة ومنهم من بقي عندهم من العبيد والموالي ما كتبوهم - [00:09:38](#) كاتبوهم يعني عقد بين الرجل والعبد الذي عنده ان يدفع له اقساط منجمة مقابل ايش؟ الحرية هذه يسموها المكاتمة نقول ايها الاحبة من الصحابة ممن يعني انزلت عليهم هذه الايات ما ما كتبوا واقره النبي صلى الله عليه وسلم فصرف هذا الامر الى النبي. [00:09:56](#) - آ
اكتبوا لو تكرمت اخواني من صيغ الندب ايضا لفظ سن او سنتي الامر الذي يأتي في سياق لفظ السنة لنا او سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ورحمة الله - [00:10:19](#) كلنا نتحدث اذا فاتك شيء واحد وهي صيغ الندب. ولو وقفنا على امرين الامر الاول الامر الذي وجدت قرينة صرفته عن كأن يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد الامر لمن شاء او ان شاء - [00:10:43](#)

وكان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. السواك سنة ما الذي صرف الامر بالسواك نعم هذه الصوارف وقلت لكم اخواني في المجلس الماضي يوجد صوارف اتفق العلماء على ذكرها او على الاقل جماهير اهل العلم مثل قالوا اذا - [00:11:01](#) كان الامر في سياق الاداب كل امر نبوي في سياق الاداب الاداب قالوا هذا الامر للندب الامر الثاني يا رامي الثالث اقرأ حفظك الله والمباح وهو ما لا يثاب على فعله ولا تحافظ على فعله. لا يزال كما تلاحظون المؤلف يا ابا النور يؤرخ بالثمرة - [00:11:20](#) قال ما هو المباح؟ قال الذي لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. لو تكتب اخواني تكرما تعريفه الاباحة في اللغة الترك والاذن. انا اقول ابحتك او ابحت لك ان تفعل كذا. اي اذنت لك - [00:11:52](#) وتعريفها في الشرع اذا في اللغة الاذن تعريفها شرعا اخواني قالوا ما لا يتعلق به امر ولا نهى. لذاته. كلمة لذاته مهمة جدا ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته - [00:12:11](#) يعني لذات الفعل الاغتسال في اليوم الحار ما رأيك فيه يا هاشم هذا هل يقال عنه واجب؟ او هو سنة او هو حرام او هو مكروه؟ لا. لم لا لم يأتي فيه لا امر ولا نهى يتعلق به لذاته - [00:12:34](#) فنقول اخواني هذا مثال على المباح ويسمى اكتبوا اخواني حفظكم الله ويسمى التحليل يسمى التحليل وقيد مهم تكتبوه اخواني تكرما. اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به اما اذا كان المباح وسيلة لمأمر به - [00:12:53](#) او لمنهي عنه؟ هنا ايش اخواني؟ يتعلق به امر او نهى لا لذاته وانما لكونه وسيلة. اعيد فاقول اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به الله امرك ان وحافظ على حياتك صح - [00:13:25](#) اخذك للطعام الذي يكفيك للمحافظة على حياتك ايش يصبح؟ الاصل في الاكل والشرب انه مباح لكن قد يصبح واجبا اذا كان تركه يؤدي الى الهلاك. فهذا الوجوب في الاكل والشرب يا دكتور ابا انس ليس لذات - [00:13:49](#) الاكل والشرب وانما لانه وسيلة للحفاظ على الحياة والنفوس كذلك ضربوا مثال اخواني قالوا التفكه في الطعام والتوسع جدا في الطعام الزاد عن الحاجة مباح. واحد يأكل ثم يأكل الحلويات وبعده فواكه. قالوا مباح. قال لكن اذا كان هذا مباح - [00:14:07](#) سيؤدي به الى فعل محظور وهو مثلا ترك صلاة فنقول اصبح هذا المباح منهيا عنه لا لذاته وانما مثل السهر اخواني كالسهر بس الاصل في السهر المباح او لا لكن اذا كان هذا المباح سيؤدي بك الى تضییع فرض فرض - [00:14:34](#) قد يكون يدخل في هذا الباب والله تعالى اعلم. اذا نقول اخواني حفظكم الله الاصل المباح ما هو؟ لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته وتكلم فيه العلماء كثيرا اخواني مسألة المباح - [00:14:57](#) يهمني هنا فيما يتعلق في الاصول. صيغه كيف نعرف ان هذا الحكم مباح؟ ما هي صيغ الاباحة في الشرع؟ ابن القيم ذكر جملة من من صيغ الاباحة اقف اخواني على ابرزها. نفي الائم والجناح والخرج - [00:15:12](#) ليس عليكم جناح ليس عليك حرج. اين ورد فيه نفي الائم او الجناح او الحرج؟ قالوا هذا دليل على الاباحة الصيغة الثانية من صيغ الاباحة اخواني النص على الحل يرد التنصيص على التحليل. احل لكم - [00:15:30](#) صيد البحر هل نقال ان الصيد واجب مندوب لكن هنا اخواني حفظكم الله يوجد نص يدل على ايش؟ احل لكم صح؟ هذا يسمى ايش؟ اباحة. انه هذا الامر مباح نقول اخواني كما قال عليه الصلاة والسلام هو الحل مبيته - [00:15:55](#) هذا يدل على ان هذا يعني الاصطياد ليس واجبا وليس سنة وانما مباح. نقول اخواني حفظكم الله الصيغة الثالثة مهمة ذكرها ابن تيمية وغيره قال عدم النص على التحريم عدم النص على التحريم - [00:16:19](#) لذلك قالوا يا ابا نسل الاصل ايش؟ في الاشياء الاباحة. قال سندرسه ان شاء الله في المسجد الذي بعدها وهو القواعد الفقهية باذن الله تعالى قالوا اذا ما في نص على التحريم فالاصل ايش؟ الاباحة - [00:16:39](#) الاصل الاباحة البيع والشراء بيني وبين ابي فايز الاصل فيه انه انه مباح. ما لم يرد شيء يصف هذا البيع وهاي العملية التجارية التي بيننا بانها حرام مثلا او من هي عنها - [00:16:55](#)

جيد فالاصل في حال عدم وجود نص على يدل على التحريم فالاصل في فعلي وفعلك ايش نعم ما المقصود بالسمع الثمرة التي ذكرها قال هو الذي لا يعاقب فاعله ولا يؤثم - [00:17:11](#)

هذي مسألة ساتحدث عنها لعله في النهاية انه اذا فعلها بنية للوصول الى امر اخر تدخل في كلام الذي ذكرته قبل قليل من اي وجه؟ في اي كلام؟ نصف ليلة ان احسنت انه صار صار المباحث - [00:17:40](#)

احسنتم وسيلة يعني مثلا النوم انا والله انا مبكر من اجل استيقاظ نشيطة لصلاة الفجر اؤجر على نومي قالوا العلماء لانه اصبح الان وسيلة الى تحصيل امر نقول يا كرام الصيغة الثالثة ولا نقف عندها طويلا نسيأت اخواني قالوا الرابعة عفوا القرائن التي تصرف الامر الى الاباحة - [00:17:57](#)

تصرف الامر ليس الى الندب وانما الى اباحة. قال سبحانه يا ابا النور واذا حلتتم فاصطادوا. اصطادوا هذا فعل ايش يا هذا امر هل الصيد للمتدخل من احرامه يا ابا فايز واجب - [00:18:27](#)

اذا قضيت الصلاة بدي اجلس انا للعصر اثم خلفت الامر؟ قالوا حفظكم الله هنا قرينة طرفت الامر الى الاباحة. طبعا هذا خلاف. ان الامر بعد الحظر يعود على ايش؟ سنأتي عند مبحث الامر ان شاء الله. لكن العلماء قالوا اما انه يعود - [00:18:44](#)

الى ما كان عليه قبل الحظر واما انه يعود الى الاباحة. في كلام طويل ان شاء الله سنتكلم عنه. يهمني ان تعرف ان من صيغ الاباحة وجود قرينة تصرف الامر عن الوجوب الى الاباحة - [00:19:06](#)

سؤال واشكال يكتبوه اهل العلم في هذا الباب. يقولون الاحكام التكليفية ليست طلب من الشارع؟ من الشرع الحكيم؟ اليس كذلك؟ بفعل لطلب فعل او ترك او نهى صح؟ طب المباح هل يدخل في هذا - [00:19:21](#)

هل يطلب الشارع في المباح بفعل امر او تركه؟ قالوا يدخل في كلمة التخيير. لكن بعضهم قال المباح هل هو تكليف هل هو حكم تكليفي؟ مكلف العبد بالاشياء المباحة قالوا اخواني حفظكم الله ما وجه تكتب هذا السؤال؟ الاشكال؟ ما وجه دخول المباح في

الاحكام التكليفية - [00:19:38](#)

واضح الإشكالية يا دكتور؟ ان المباح ما في تكليف لست مكلفا بشيء فكيف يعني كما عرفنا المباح ماذا قلنا يا رامي؟ لا يتعلق به لا امر ولا نهى. فكيف يكون تكليفا - [00:20:05](#)

واضح الاشكال يا ابا فايز؟ المباح لا يوجد فيه لا امر ولا نهى. فكيف يكون تكليفا؟ اجاب العلماء كثيرا اذكر واحدة واذكر لكم بعد ذلك الراجح. قالوا دخولي دخول مباح في الاحكام التكليفية من باب التغليب - [00:20:24](#)

باب التغليب. من باب التغليب. والتغليب اسلوب عربي ترى. يقول عن الشمس والقمر القمران نعم. ويقول عن ابي بكر وعمر العمران مثلا تغليب الاسودان. اقول حفظكم الله قالوا دخوله انه يعني من باب التغذية. ضعف بعضهم هذا القول - [00:20:43](#)

احسن من قال اخواني حفظكم الله كلام الشاطبي نفيس جدا اعطيكم خلاصة اخواني قال الشاطبي وتكتب الجواب؟ الجواب على هذا الاشكال قال المباح واجب بجنسه لا بمفرداته جنس المباح واجب لكن مفردات المباح - [00:21:08](#)

مباح يعني شربك للماء الان مباح لكن جنس شرب الماء كله واجب لانك اذا ما شربت الحياة لا تستقيم ذنوب احد. احسنت. جنس المباح كله يقول واجب. فصار حكما تكليفيا. لكن مفردات المباح - [00:21:31](#)

مباحة وليست واجبة وخذ كما قلنا مثال الماء. شربك للماء لافراد هذا الماء مباح. لست ملزما بشرب الماء. لكن شرب الماء على العموم كله لا واجب. يجب عليك ان تشرب الماء - [00:21:54](#)

الطعام النوم وغير ذلك هذا كلام اخواني يعني راقى لي حقيقة اجابته المباح واجب بجنسه لا لا بمفرداته. وبناء على هذا اخواني يدخل في باب الاحكام التكليفية لعلنا نهنا على - [00:22:13](#)

لما قلنا ان اذا كان وسيلة لغيره. طيب انتقل واياكم اخواني الى مسألة لكن سامحوني قبل ذلك انتقل معكم الى مسألة يعني لابد ان نقف عندها وهي اخوة ما يخفى على شريف علمكم قلنا في الباب المندوب ان الشرع حمى حمى. الواجب بالمستحبات. ونقول

اخواني المندوب - [00:22:32](#)

عفوا المباح المباح مما لا شك فيه انه مباح وابع لك الشرع ممارسته او تركه لكن اخواني العلماء لهم كلام جميل في التوسع

بالمباحات. في التوسع في تعاطي المباح. نقول اخواني حقيقة ليس من - [00:22:55](#)

اللائق ولا سيما باهل الديانة ومعاشر طلبة العلم. التوسع في باب المباحات توسعا ذكر ابن القيم في هذا في الداء والدواء وفي غيره انه يفضي الى قسوة في القلب كثرة النوم كثرة الطعام. الكلام الذي ليس حلالا ولا حراما. يعني ليس مأمورا به وليس منهي عنه. الكلام

العادي - [00:23:15](#)

فعلا اخواني انظروا الى الذي يعني صاحب استقامة تكثر مجالس يا رامي ليس فيها لا غيبة ولا نسيمة ولا شيء لكن مجرد جلسات خروج مع الشباب تجد سبحان الله وتورث شيء من القسوة. وعلى الاقل شيء من ضياع الوقت. اقل ما يقال فيها انها تضيق عليه وقتا

كبيراً. لذا العلماء اخواني لا يحرمون المباح - [00:23:40](#)

لكن يقولون لا ينبغي للعبد ان يتوسع في المباح توسعا يجعله اخواني حفظكم الله يقترب من اشياء ولا سيما اخواني ان العبد الذي يستسلم يعني ويغرق في باب المباحات والتوسع فيها اشد التوسع سبحان الله مما لا شك في اخواني - [00:24:00](#)

بصراحة بالتجربة لعل كل واحد منكم يعرف شخصا ملتزما توسع في باب المباحات وصدقوني في الغالب في الغالب يا دكتورنا يصل به المآل الى التراجع نعم تجد سبحان الله يتراجع - [00:24:22](#)

نعرف ممن يتوسع مثلاً في باب المحاة في السفر والذهاب والمجيب وكذا كذا يكون طالب علم ثم ثم ينتهي به المطاف الى ان يقع نسأل الله السلامة والعافية في الحرام. نحن نقول ونعيد لا نحرم ما قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من رزقه -

[00:24:42](#)

انتهى من هنا يعني الج الى لطيفة وهي مسألة لست في صدد تحريم حكم تحليل حكمها او تحرير حكمها الشرعي. كثير من المسائل اليوم اخواني حفظكم الله فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي. نحن نقول هذه وسيلة مما لا شك فيه. صح؟ ولا حكم المقصد؟ فقد تكون

حلالا تقول حراما. نقول على الاقل خيرا قل مباح - [00:25:02](#)

هذا هذي قنوات التواصل. مباح وينتقل هذي الاباحة باعتبار الوسيلة. اليس كذلك؟ اقول اخواني توسع فيها الا ترون انه يورث شيئاً عن القلب من ضياع الوقت ومن غفلة ومن غير ذلك - [00:25:22](#)

واضرب لكم مثال على فرض سامحوني اقول على فرض اباحة التصوير وانا ممن لا يرى حرمة ولكن اقول على فرض ان التصوير مباح. الا ترون الذي يتوسع في التصوير تصوير نفسه يعني - [00:25:40](#)

توسع توسع توسع توسع تجد انه يصبح في اخر المطاف. يعني كالذي يبحث عن كاصحاب الافلام واصحابه التوسع في النواح ليس ممدوحة. وحقيقة مرة سمعت كلمة يمكن تكون ثقيلة على بعض الناس - [00:25:53](#)

لكني سأنقلها لكم من باب الامانة العلمية. اقول اخواني حفظكم الله سمعت عن احد اشياخه يقول والمعذرة اليكم. يقول حقيقة اذا رأيت طالب علم يأخذ ويدخل ويأكل ويمشي كما يفعل الناس فاعلم انه لم يفلح - [00:26:10](#)

اليمن كن مميز ما تراه حيثما ترى الناس ما تجده حيثما تجد الناس يوم كله مثلاً وليل او نهاره كباقي الناس ما يتميز عن غيره. طبعاً انا لا اتحدث عن الذي يقع في الحرام هذا حرام هذا. او في المكروه لا الذي يمارس - [00:26:28](#)

والله تعالى اسأله تعالى ان يعني يحفظنا وان يبعد بيننا وبين الحرام كما باعد بين المشرق والمغرب. نعم. تفضلوا يا رامي والمحبوب وينثاب على تركيا ويعاقب على فعله. هنا ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. نقول ويستحق ايش - [00:26:46](#)

العقاب على فعله فقد يتجاوز الله عن الذي يفعل الحرام. اليس كذلك؟ نعم. وحتى قوله وما ما يثاب على فعله استدرك بعضهم فقال احسنت يمكن بعض الناس لا يفعل الحرام ليس لله. وانما خوفاً من شيء اخر. ليس متاح له الحرام. نقول اخواني - [00:27:17](#)

حفظكم الله. تنبيه لغوي حقيقة في البداية يعني يمكن يقع فيه بعض الناس. ثمة فرق بين المحظور والمحظور الظاء والذان المحظور من الحذر والمحظور الممنوع. والمحظور الممنوع فنقول هذا الامر محظور شرعاً اي ممنوع. الحظر او تكتب التعريف اخواني في

اللغة المنع. السلام ورحمة الله - [00:27:37](#)

من اين خرجت الشمس الحظر في الشرع والمنع في اللغة العربية. اما في الشرع تعريف اخواني عرفوا المؤلف لكنه اعرفه تعريف اخر بنفس النسق الذي جرينا عليه في تعريف الفرض والمندوب والمباح. قلنا اخواني - [00:28:08](#)

المحظور ما طلب الشارع تركه طلبا جازما او لازما. ما طلب الشارع تركه طلبا جازما او لازما. هذا يسمى المحظور المحذور صيغ المحظور طبعاً الذي يسمى ايش حرام. يسمى حراما - [00:28:33](#)

صيغهم اخواني حرم او النهي كله يدل على الحرام الا اذا وجدت قرينة ذكر ابن القيم اخواني حفظكم الله بعض الصيغ اذكرها لكم على سبيل الاجمال. قال الذي ذم فاعله - [00:29:08](#)

او لعن او نفيت عنه المحبة والرضا او التشبيه بالشیطان او وصفه بالظلم والعدوان والبغى هذا يدل على ان الفعل ايش قال الفعل الذي يذم فاعله او يلعن فاعله او ينفي عنه المحبة والرضا او يشبه فاعله بالشیطان او يوصف بالظلم والبغى والعدوان والتجاوز وغير ذلك - [00:29:37](#)

قالوا هذا يسمى حراما. محظور بالظال نعم شيخ رامي ننتقل واياكم اخواني الى الحكم الاخير. حكم التكليف الاخير ولا يعاقب على فعله. ايضا لا يزال المؤلف رحمه الله تعالى لنا الاحكام التكليفية باعتبار ثمرتها. فقال عن المكروه قال ما يثاب على تركه. ولا يعاقب على - [00:30:12](#)

يا طالب العلم لو ترتب الاحكام هكذا الواجب يقابله المحرم. والمندوب يقابله المكروه وتحتها المباح. قال المؤلف رحمه الله قال لا على تركه. قلنا يحتاج الى نية وقصد بنية وقصد - [00:30:59](#)

ولا يعاقب على فعله يا خالد لو قال المؤلف ولا يستحق العقوبة على فعله مكان احسن لان الجزمة بالعقوبة قلنا اخواني هذا ولا يقصده المؤلف لكن اقول الجزم بالعقوبة هذا ليس هو معتقد اهل السنة والجماعة. الذين - [00:31:21](#)

ترون ان صاحب الكبيرة ما لم تكن شركا او كفرا داخل تحت المشي نعرف اخواني المكروه لغته المكروه لغة او الكراهة لغتنا البغض. قل انا اكره فلانا ابغضه اما شرعا تعريفها في الاصطلاح. اذا قلنا شرعا اخواني يعني في الاصطلاح - [00:31:40](#)

قالوا في تعريفها ما طلب الشرع تركه المحرم صح؟ لكن قالوا طلبا غير جاز. المحرم طلب جاز او لازم. ما طلب الشرط وتركه طلبا غير جازم لما تقول يا خالد نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عليها - [00:32:06](#)

وكبعض الحركات مثلا في بعض الصلوات كالتفات وغير ذلك هذه اقل ما يقال فيها انها من باب المكروه. نقول اخواني مسائل مهمة تتعلق بالمكروه. المسألة الاولى اخواني لو تكتبوا تكروا للمكروه ثلاثة - [00:32:41](#)

مكروه عند العلماء ثلاثة اصطلاحات الاول ما نهى عنه تنزيها وهو الحكم التكليفي الذي معنا الان. الخامس ما نهى عنه ايش؟ تنزيها اصطلاح الثاني والاطلاق الثاني الحرام يعني كلمة المكروه تقابل الحرام. وهذا اخواني حفظكم الله اطلاق غالب المتقدمين - [00:32:57](#)

فضلا عن نصوص القرآن والسنة احسنت. قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. ما الذي ذكر؟ كبائر الذنوب قال ان الله كره لكم قيل وقال. قيل وقال نميمة محرمة. بل من الكبائر. اليس كذلك؟ نقول اخواني اذا - [00:33:37](#)

ورا استاذ لكلمة المكروه عند العلماء يقصدون بها الحرمة. وقلت لكم وهي غالب اطلاق المتقدمين. ومن اشهرهم نبهوا على هذه احمد والشافعي يقول العلماء ومنهم اظن ابن قدامة في المغني الشاه احمد اذا قال مكروب ففي الغالب يقصد ايش؟ الحرام. ساعطيكم امثلة اخواني - [00:34:07](#)

قبل الامثلة لماذا يا خالد الشافعي واحمد وغالب المتقدمين يستعملون كلمة المكروه بدل الحرام تدرون لماذا تورعا احسنت تورعت ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام. فهم يقولون عن الحرام مكروه تورعا. وانظروا اخواني - [00:34:34](#)

تورع السلف وانظروا الى عدم تورع الخلف تجد الواحد منهم مسألة خلافية قوله يمكن يخالف قول جماهير اهل العلم فيقول لي الذي قوله مبتدع او فعلك بدعة او خلاف السنة. خلاف السنة يعني اخرجتنا عن السنة - [00:35:01](#)

ونقول خلاف السنة مصيبة. كلمة كبيرة اخوان اذا يحرص الانسان حفظكم الله ان يتورع في هذا الباب. نقول اخواني امثلة احمد

يقول اكره المتعة احمد يعني لا يرى حرمة الزواج والمتعة؟ ابدأ - 00:35:18

الشافعي قال وهذا مثال مهم اكتبوه. قال الشافعي يا خالد عن الجمع بين المرأة واختها وان تجمع بين اختين في القرآن هذا. قال اكره ذلك اكره ذلك. اليوم كثير من المسائل وانا اقول لكم سامحوني. تتبعوا للافتاء تجدهم يقول لك مكروه ويستدلوا - 00:35:42 الشافعي وهو يقصد بها الحرمة يقصد بها الحرمة اذا نقول اخواني الاصطلاح الثاني راني المقصود بالمكروه هو اختها هنا قال اكره ذلك وامثلة كثيرة جدا الاصطلاح الثالث احبتي ترك الاولى - 00:36:04

العلماء اذا قالوا مكروه فيقصدون به ترك الاولى ترك الاولى اخواني وسط بين الكراهة والاباحة وسط بين الكراهة والاباحة يقصد بعض العلماء بهذا الاطلاق بالمكروه يقصدون به ترك الاولاد. وهو لو تكتم اخواني حفظكم - 00:36:41 تعريفه وهو ما ليس فيه مقصود اقول الترك الاولى يقصدون به انه واسطة بين الكراهة والاباحة ما ليس فيه مقصود يعني لا يوجد فيه شيء مقصود لو قال لك شخص انا تركت سنة الظهر ماذا تقول له - 00:37:07 ما تستطيع ان تجزم بانه فعله هذا مكروه لكن لو عبر وجدت من يعبر والعلماء يعبرون عن ذلك قالوا هذا ترك الاولى ترك ترك الاولى نعم ختاماً اخواني لهذا الباب في باب الاحكام التكليفية الخمسة كما ذكرنا في باب المندوب نقول يا خالد اعلم يا طالب العلم -

00:37:39

ان المكروه باب وسياج للحرام فمن ولج في باب المكروه يوشك ان يقع فيه فيما حرم الله كثير من الناس اخواني لا يلج في الحرام كما يقولون مباشرة. وانما يدنو من من المكروه. حتى - 00:38:06 يسقط في باب الحرام. ولعلنا نستشهد على هذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الحلال والحرام قال وبينهما امور قال كالراعي حول حول الحمار الانسان اللي يقترب من الشبهات ونقول من المكروهات لعله نسأل الله السلامة والعافية يقع فيما حرم الله لذلك -

00:38:28

ينبغي الانسان كما تورع عن التوسع في المباحات كما قلنا قبل قليل ان لا اقول يتورع ان يبتعد كل البعد فضلا عن التورع عن الوقوع في المكروهات من الافعال لان المكروهات اخواني وسيلة وسياج وباب اذا ولج دخل والده الى ما حرم الله - 00:38:53 وانا اقول حري بطالب العلم ان يستحضر هذه في جميع ما يفعل وجميع ما يترك يحافظ على السنن وعلى النوافل. لانا باب للواجبات يحافظ على الابتعاد او يبتعد عن المكروهات - 00:39:17

ليس لانا محرمة وانما حتى لا يقع فيما هو اعظم من ذلك نسأل الله السلامة والعافية نقول اخواني حفظكم الله انتهى كلامه عن الاحكام التكليفية هو سردها سردا وجعل منها الصحيح والباطلة - 00:39:39 نحن فصلنا فقلنا الصحيح والباطل هذا في باب الحكم الوضعي. اقرأ يا رامي وسنفصل اكثر الان. نعم تفضل اي تنزه عن فعلها. نعم. او ان نقول مثلاً لا هنا يقصدون الترك اولى ان انك تحتاط - 00:39:58

فشيء مختلف فيه يعني ننظر لذلك مثال نقول مثلاً اخواني من احتجم وهو صائم فريق من العلماء يجعلون صيامه ايش؟ صحيح. صحيح وفريق من العلماء يجعلون ايش؟ ماذا تقول له انت - 00:40:36

انت تبقى على ايش؟ على الاصل على السلامة اقول مع الخلاف مع وجود الخلاف. مع وجود الخلاف. نقول لمن يريد يعني يصنع هذا الفعل لا لعله ولا لشيء نقول لا ترك اولى - 00:40:53

ترك الترك اولى غير ترك الاولى. نعم كل من ترك نعم فعل مكروها ما نستطيع ان نطلق ذلك يعني على الاطلاق الثالث على ترك الاولى. احسنت وهذا ضربت لك مثالا به بمثلاً من من يترك سنة الظهر. سنة الظهر ما هي يا اخواني؟ السنن. سنن مندوب. فتركها قالوا ترك - 00:41:08

تمثلها بكثير من لا سيما مثلاً هيئات وصفات واعداد معينة لبعض العبادات من الاحناف نعم الاحناف قالوا ان التحريم اذا كان دليلاً قطعي. قطعي لا يوجد عندهم كراهة تحرير هذا الكلام الشافعي وكلام احمد - 00:41:49 اذا اطبقوها بعض العلماء يطلق لفظ الكراهة ويقصد به الحرام الحرمة يعبرون عنها بكراهة تحريرية كراهة تحريرية تفضل اذا ما هي

قلنا احنا زادوا الفرض والواجب صح؟ فرقوا وعندهم شيء يسمى قراءة التهديد التحريم والكراهة التحريمية. نعم - [00:42:30](#)

التحريم الذي جاء عندهم بنص قطعي على الحرمة. والكراهة التحريمية قالوا جاء بنص امنيا جاء بنص ظني فبناء عليه كالخلاف في مسألة الفرض والواجب ان هذا يأتى وهذا يأتى لكن - [00:43:08](#)

هذا لا يبطل مثلاً وهذا يبطل كما انهم يجعلون واجبا وفرضا ومندوبا طيب نقرأ يا رامي؟ والصحيح نعم. في نسخة ما يعتد به ويتعلق به النفوذ اقول اخواني قبل ان نتحدث عن الصحيح نتذاكر معكم اخواني الحكم الوضعي. نكتب اخواني الحكم الوضعي.

ذكرناه في الامس ونعيده الان - [00:43:28](#)

الان يتحدث يا ابا فايز عن الاحكام الوضعية. ما هو الحكم الوضعي اخواني لو تكتب تعريفه ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع - [00:44:10](#)

وصحة وفساد جزاك الله خيرا. وبعضهم زاد على هذه يرحمك الله وفي تعريف اخر يا اخوان لو تكتبوه لطيف حقيقة للحكم الوضعي قال خطاب جعله الشارع علامة على حكمه خطاب جعله الشارع ايش؟ علامة. الصحة علامة على الحكم - [00:44:31](#)

السبب علامة وهكذا. البطولان علامة الوضوء يا خالد شرط للصلاة. سنفصل اخواني حفظكم الله في هذه الاشياء لكن نمشي معه بداية على قال الصحيح بماذا عرف الصحيح ايضا يا طلبة العلم بالثمرة. عرف الصحيح بالثمرة. قال ما يعتد به ويتعلق به النفوذ.

اكتبوا تكرم اخواني - [00:44:56](#)

قوله يعتد به من العبادات هذا خاص بالعبادة وقوله النفوذ هذا يتعلق بالعقود والمعاملات وسنفصل اكثر النفوذ يتعلق بالعقود والمعاملات. يعني وفظ الصحة لفظ الصحة يتناول مسألتين. مسألة المعاملات ومسألة العبادة - [00:45:34](#)

وهذي فهمناها من قول ياشم ما يتعلق به النفوذ ويعتد به العبادة يعتد بها. يعني يسقط المطالبة بها والنفوذ تترتب الاحكام والثمرة. اكتبوا اخواني النفوذ ما المقصود بالنفوذ التصرف الذي لا يقدر - [00:46:10](#)

متعاطيه على رفعه نعم التصرف الذي لا يقدر متعاطيه على رفعه. هكذا يعرفه الاصوليون. يمثل نأخذ مثال اخواني. نقول عقد بيع تم بيني وبين هاشم. الان هذا العقد توافقت فيه توافرت فيه كل شيء. فيسمى هذا اخواني عقد صحيح. اذا ما ما عندنا موانع -

[00:46:35](#)

وما عندنا شي والشروط موجودة وكل شي موجود. نقول هذا عقد صحيح. ايش يعني عقد صحيح؟ الان الثمرة من هذا العقد استخدام العين التي مثلا تعاقدنا عليها والانتفاع بها وغير ذلك. يعني الثمرة المترتبة على هذا على هذا العقد. هذا المقصود بالنبوة -

[00:47:05](#)

نقول اخواني تكتبوا الاعتداد الاعتداد يكون بتوفر الشروط وانتفاء الموانع لو تكتب اخواني تعريف اخر حقيقة لطيف للصحيح

باعتبارين باعتباره في العقود والمعاملات وباعتباره في العبادات قالوا الصحيح في العبادات - [00:47:25](#)

ما يحصل به الاجزاء ويسقط به القضاء ما يحصل به الاجزاء. ويسقط عنه او به القضاء. صلى دكتور ابو انس ما ركع فنقول صلاته تبقى؟ هل صلاته ان اجزأته عن الصلاة؟ لا. وتعلق فيه ان يقبلها - [00:47:57](#)

اما اذا اتى بها بشروطها امورها كلها نقول سقطت اما الصحيح في العقود والمعاملات يعرفه بعضهم فيقول ما يترتب عليه من اثر مقصود في العقد. ما يترتب عليه من اثر مقصود في العقد - [00:48:26](#)

تعاقدنا على استئجار سيارة. ايش الاثر اخواني؟ اني انتفع بها بالسيارة ثمت مسألة اخواني هذا الاعتداد وهذا النفوذ لو تكتب اخواني الاعتداء الاعتداد والنفوذ يا خالد من قبل البيوع من قبل المتعاقدين او من قبل الشرع - [00:48:55](#)

نقول بعت لا قدر الله فلان باع فلانا خمرا ايجاب وقبول وكل شيء وتم العقد. هذا العقد صحيح او باطل لماذا؟ لانه غير معتد به من قبل الشرع. فالاعتداد والنفوذ لو تكتب يكون من قبل الشرع. هذي مسألة مهمة اليوم - [00:49:23](#)

من هذه المعاملات احنا لا نظن انها مشكلة ليس لانها اقرت والناس بدأت تتعامل بهذا يدل على انها صحيحة نقول اخواني حفظكم الله الثاني وهو الباطل اقرأ يا ربي ماذا عرف الباطل؟ والثاني - [00:49:45](#)

ما لا يتعلق نعم ما لا يتعلق بالنفوذ ولا يؤتى به. نعم. لا يتعلق به نفوذ ولا يعتد به. اكتب اخواني لا لشرط او وجود مانع. زيدوا على

هذا حفظكم الله. لاختلال شرط او وجود مانع - [00:50:07](#)

اختلال شرط من شروط الصلاة او شيء من المتعلقات بها تصبح باطلة او وجود مانع او وجود مانع كصلاة الحائض مثلا. صلاة الحائض

ما حكمها يا خالد احسنت لوجود مانع. طيب في عندنا اخواني مسألة مهمة جدا حفظكم الله - [00:50:33](#)

تتعلق ببعض الاشياء التي في الحكم الوضعي اختتم بها على عجلة لو تكتب اخواني حفظكم الله فرق جمهور العلماء بين الباطل

والفاسد بين الباطل والفاسد. في بابين من ابواب الفقه - [00:50:55](#)

الباطل هو الفاسد عند الجمهور. يعني يقول باطل يعني فاسد. لا فرق بين الباطل والفاسد. الا في بابين من ابواب الفقه عند الجمهور

خلاف قالوا اخواني في الحج الفقهاء يفرقون بين الحج الفاسد والحج الباطن - [00:51:20](#)

اكتبوا مثال اخواني في الحج الفاسد الفاسد في الحج ما وطأ فيه المحرم قبل التحلل الاول هذا حجه فاسد ويلزمه الاتمام هذه

الثمرة يلزمه الاتمام الحاج اذا وطأ زوجته قبل التحلل الاول قالوا حجه فاسد ويلزمه الاتمام. اما الباطل - [00:51:42](#)

ما ارتد فيه عن الاسلام حاج ارتد عن الاسلام فيلزمه الخروج منها منه يعني اخرج منها اذا قرأت باطل وفاسد عند الفقهاء عند

الجمهور فهي بمعنى واحد الا في باب الحج والباب الثاني تكتب اخواني النكاح - [00:52:13](#)

وهذا ايضا من ورع العلماء. انظروا الى ما جمال ورع العلماء في باب النكاح اخواني اكتبوا الفاسد ما اختلف ما اختلف فيه العلماء في

فساده اختلف فيه العلماء في فساده - [00:52:37](#)

كالنكاح بلا ولي الجمهور اخواني اذا امرأة عفيفة دينية نكحت بلا ولي يقولون نكاحها ايش؟ فاسد ولا يقولون باطل. اكتب اخواني

مراعاة للاحناف لا يقولون انها زانية وقلنا باطل هذا زنا - [00:53:00](#)

وقالوا انه باطن يصبح ايش؟ زنا نسأل الله السلامة والعافية. لا يشترط بلية. نعم. الاحلاف لا يشترطه. والباطل اكتبوا عندهم في باب

النكاح ما اجمع العلماء على بطلانه. يعني المسألة التي فيها خلاف في النكاح الجمهور يقول انها فاسد - [00:53:30](#)

طبعاً لوجود مانع او انتفاء شرطاً عندهم يعني عند الجمهور اما اذا كان مجمع عليها فيقولون باطل. وهذا اخواني من ورعهم العمل

فيه شيء نعم نعم الباطن يمكن يمكن يا شيخ سامي الثمرة لها دور. يعني كما قلنا في الحج قالوا انه هذا حجه فاسد غير حجه باطل.

حجه - [00:53:55](#)

فاسد لا يبقى ايش الزمه محرماً يبقى محرم. لكن لما يقول حج باطل لا يخرج من احرامه. خلاص ما له حج. ليس له حج. نقول

اخواني بذلك نكون قد انتهينا من هذه الاحكام التكليفية. هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:54:24](#)